

#1 الأربعون البخارية | التعريف بالإمام البخاري | حسن

الحسيني

حسن الحسيني

نقلت علينا رياح الماضي اخباراً واثاراً لاعلام من ذهب كان لهم حضور ووزن سكعوا بها في قلوب الناس. والامام البخاري هو أحد العظام الذين ندى التاريخ جهودهم واثارهم البخاري. انتقينا الأربعين - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصبه ومن تعههم باحسان الى يوم الدين اما بعد لقد الف الامام البخاري رحمة الله عده مصنفات مباركة في علوم وفنون شتى - 00:00:40

قد صنف في التفسير والحديث والفقه والعقيدة والتاريخ. هيأه لذلك سعة اطلاعه وقوه حفظه ومعرفته الواسعة بالحديث النبوى. وقد وضع الله القبول لمصنفاته والبركة في بمؤلفاته حتى قال القسطلاني سارت مؤلفات البخاري مسيرة الشمس. ودارت الدنيا - 00:01:04

فما يجده فضلها الا الذي يتخبطه الشيطان من المس وفي مقدمة تلك المصنفات كتابه الجامع الصحيح المعروف ب الصحيح البخاري الذي اقبل عليه العلماء عبر العصور باعتباره اصح كتاب بعد القرآن - 00:01:34

لذا اعتنوا به عنانة فائقة في مصنفات كثيرة جداً ما بين شرح وتعليق وتحقيق تلخيص واختصار وتهذيب وترتيب وغير ذلك فرغت ان يكون لي سهم في هذا الاهتمام والعنانة فقمت باستخراج اربعين حديثاً من صحيح البخاري. لهم كل مسلم ومسلمة في ابواب متفرقة - 00:01:57

تشمل اصول الدين وكلياته وعباداته واحكامه واخلاقه وادابه وجعلت الختام مع الشمائل النبوية وانتقى الاحاديث القصيرة من الصحيح. ليسهل حفظها ومدارستها واسميتها الأربعون البخارية. وفي هذه الحلقات قمت بشرح الأربعين حديثاً البخارية شرحاً موجزاً - 00:02:27

ميسرة. يجمع بين توضيح المعاني وشرح الالفاظ وبيان الاحكام واستخلاص الفوائد. اضافة الى وقوفات تربوية وارشادات ايمانية. لا يستغنى عنها طالب العلم ولا الشباب المثقف في هذا العصر الى القلوب وتوسيعها العقول. باذن الله تعالى - 00:02:55

وقدمنا البدء بشرح الاحاديث ارى من الضروري ان نتعرف في هذه الحلقة على الامام العقري الذي صنف الصحيح وجمعه. اعني به ابا عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن بردذبة الجعفي البخاري - 00:03:21

احد كبار المحدثين اشتهر شهرة واسعة واقر له العلماء بالامامة في الحديث ولقبوه بامير المؤمنين في الحديث. ولد البخاري في في شوال سنة اربع وتسعين ومائة هجرية. ببلدة بخاري. احدي مدن اوزبакستان حالياً - 00:03:43

مات ابوه فنشأ يتيمًا في حجر امه وكانت صالحة تقية. واحسن تربيته. فنشأ نشأة علمية صالحة. اسلمه امه الى الكتاب. فحفظ فيه القرآن. وظهرت عليه النجابة ورزقه الله تعالى قلباً واعياً وحافظة قوية. والهمه حفظ الحديث - 00:04:07

فأخذ منه بحظ وافر. وتزدد على علماء بلده ثم توسع ورحل الى الاقارب المجاورة ليسمع من شيوخها. فرحل الى بلخ ومردو والري وهرة ونيسابور. ثم ثم بدأ رحلته الخارجية فرحل الى مكة ثم الى المدينة النبوية واستقر بها مدة وفي الروضة - 00:04:37 شريفة بالمسجد النبوي الف البخاري اول كتبه وهو التاريخ الكبير. وقال رحمة الله قل اسم في التاريخ الا وله عندي قصة. ثم انطلق في مختلف الامصار حتى شملت رحلاته اغلب الحواضر العلمية في العالم الاسلامي اذاك. فرحل الى العراق ودخل بغداد ورحل الى -

والكوفة والبصرة ودخل مصر والشام وعسقلان. لم يترك البخاري عالما سمع بعلمه الا رحل اليه وحرص على اللقيا به. امضى عمره كله في رحلاته العلمية البحثية الطويلة بين عواصم الاسلام للانتقاء بالمحاذيف والسماع منهم. قال البخاري كتب - 00:05:37 عن الف وثمانين شيخا ليس منهم الا صاحب حديث. وقد كان البخاري في الحفظ نادرة الزمان واعجوبة دهره. ولم يكن له نظير في عصره. روي عنه انه كان ينظر في - 00:06:07

القاضي في حفظه من نظرة واحدة. قال البخاري عن نفسه احفظ مائة الف حديث صحيح وما تي الف غير صحيح جلس البخاري مرة في مجلس الامام الكبير اسحاق ابن رهويه شيخ المشرق وسيد الحفاظ - 00:06:27

فقلب النظر في وجوه طلابه وقال لهم لو جمعتم كتابا مختصرا لصحيح سنة النبي عليه الصلاة والسلام من هنا كانت البداية. هذه الكلمة رغم قصرها اثرت في نفس البخاري حتى قال فوق كلامه في قلبي. الاحاديث قبل البخاري كانت متداخلة - 00:06:52

الصحيحة مع الضعيفة والمقبولة مع المعلولة. ولا يميز بينها الا طالب العلم المطلع على الاسانيد فكرة تصنيف كتاب يجمع الاحاديث الصحيحة فقط التقى بها البخاري في مجلس شيخه ابن راعوية وقعت هذه الفكرة الالمعية في قلبه فاشغلت سكره. حتى انه رأى رؤيا صالحة - 00:07:26

قال البخاري رأيت النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وكأني واقف بين يديه وبيدي مروحة اذب بها عنه. فسألت بعض المعتبرين فقال لي انك ستذب الكذب عن النبي عليه الصلاة والسلام. يقول البخاري فهذا الذي حملني - 00:07:56

على اخراج الصحيح. وهكذا بدأ البخاري في تصنيف اشهر كتابه وهو الجامع المسند صحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وسننه وآياته المشهور باسم صحيح البخاري - 00:08:26

وقد امضى البخاري في تصنيفه ستة عشر عاما جمعا وترتيبا وتبويها وتدقيقا جمع فيه البخاري حوالي سبعة الاف وخمس مائة وثلاثة وتسعين حديثا اختارها من بين ستمائة الف حديث وهو اول كتاب مصنف في الحديث الصحيح المجرد - 00:08:49

وقد كان البخاري مدققا متشددأ في قبول الحديث والرواية. فكان يشترط المعاصرة وتحقق اللقاء بين الراوي وبين شيخه اذا روى عنه بالمعنى هذا الى جانب وجوب اتصف الرأوي بالثقة والعدالة والظبط والاتقان والورع - 00:09:13

حتى قال البخاري صفت كتابي الصحيح وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى. يا الله لذك وضع الله تعالى القبول والبركة والرضا لهذا الكتاب ومصنفه البخاري. مهما تكلم عنهمما الجاهلية - 00:09:36

ومهما طعن فيهما الطاعنون فما زال صحيح البخاري منذ اكثرب من الف ومئتي سنة يتبع ويقرأ ويشرح ويحفظ وينشر. قال الامام مسلم لشيخه البخاري يوما يا ابا عبدالله لا يبغضك الا حاسد. وشهاد انه ليس في الدنيا مثلك. وقام اليك - 00:09:58

وقبله بين عينيه وقال له دعني اقبل رجلك يا استاذ الاساتذة المحدثين وطبيب الحديث في عله وكانت وفاة الامام البخاري عام خمس وستين بعد المائتين للهجرة يوم السبت بعد ان اتم صيام شهر رمضان كاملا - 00:10:28

ليلة الاول من شهر شوال بعد العشاء وصلي عليه يوم العيد بعد الظهر ودفن في سمرقند وكان عمره انداك اثنين وستين سنة قال ابن كثير وحينما دفن البخاري فاحت من قبره رائحة غالبة. اطيب من ريح المسك. ثم - 00:10:55

وذلك اياما رحم الله الامام البخاري وجمعنا معه في الفردوس الاعلى من الجنـة مع النبي والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. واني لارجو ان اكون قد وفقت لخدمة السنة النبوية بانتقاء الأربعين حديثا البخارية. وشرحها شرعا وجيزا مختصرا - 00:11:24

فيسرت بذلك سبيل الانتفاع بما في صحيح البخاري من العلم والخير والهدى والنور. انه غيره مسؤول وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تنشرون حقا مبينا. ملئت حكما وعلما علينا - 00:11:54

وبالمرسلين تبلغ النفس زورا تشر حق بنا ملئات حكما وعلما علما بالمرسلين فاحفظوها وافهموها. واصنعوا جيلا حصين حديث البخاري. انتقينا الأربعين - 00:12:24